عدد ٣٨٥ (السنة ١٤)   ثمن العدد ٤٠ صانتيما في الخارج ٥٠   383 (14ème année)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسي
نهج الباشا زنقة القاش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا نعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٤ ربيع الثاني ١٣٥٢ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 27 Juillet 1933

طلائع الانقلاب السياسي

رفع الاختنام عن اندية الحزب الدستوري — ارجاع عدول ماطر الموقوفين الى خططهم — دفن متجنس بمقبرة المتجنسين الجديدة بالحاضرة — دفن متجنس اخر قرب مسكنه بالقيروان — راينا في انهاء المشاكل تماما

مضت اربعة اشهر ونحن لا نخبر قراءنا الا بحوادث مفجعة و وقائع مزعجة كنا مضطرين لنشرها والتعليق عليها والدفاع عن قوميتنا مهما امكنت الفرص وسنحت الظروف وكنا نود ان نذيع بدلها اخبارا سارة تقوي الامال وتبعث في النفوس المنقبضة روح الانتعاش فلم يتيسر لنا ذلك سابقا حيث كان الجو مكفهرا والطقس متعكرا

اما اليوم فالذي يظهر ان السياسة ستدخل في دور جديد وان سيئات الماضي ستعقبها حسنات المستقبل وان برنامج التشدد في استعمال الصرامة وازدياد لهيب نارها اشتعالا قد دخل في خبر كان. ذلك البرنامج الذي كانت بعض الصحف تصوره على شكل مخيف وتجسم اخطاره في قالب نصح واخلاص للذين سيحل بهم الانتقام في زعمها وانه في نظرها لا بد ان يكون و يتحقق وقوعه بحل القضاء المبرم على الشعب التونسي باسره

كانت تلك الصحف توهم قراءها بان تنفيذ ذلك البرنامج على قاب قوسين او ادنى وكنا نحن بدورنا نتيقن ان المقدر كائن ولا راد لقضاء الله اذ ان ثقتنا فيه لا في سواه (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا)

اجل تراكمت السحب وتلبدت الغيوم في الجو المظلم ولكن لكل شيء غاية فقد وقفت الشدة عند الحد الذي بلغته ولم تتجاوزه الى الدرجة التي كان يحلم بها المصطادون في الماء العكر وهم اولئك الذين سولت لهم انفسهم خدمة اغراضهم ومطامعهم فباؤوا بالخيبة والخسران و بعد ما تجسم سخط الشعب نحو اشخاصهم سيأتي دور سخط الحكومة عليهم ايضا لما تتحقق وانهم قد كانوا المكونين للشقاق وايجاد التنافر والتشاكس بين العناصر التي تقطن هذه البلاد على اختلاف الملل والنحل والطوائف والاجناس

ان كل حكومة متبصرة لا يهمها رضى شرذمة من الناس مقابل غضب شعب خصوصا اذا كانت تلك الشرذمة تسعى وراء غايات ومطامع وليس لها من حسن النية وصدق الطوية نصيب

اذن فان مكوني الحوادث او الساعين في اشتداد ازماتها هم المسئولون امام الله والناس والحكومة جميعا ولا نعني بمكونيها الا الذين يبنون على الحبة قبة ويقصدون الناس ما لا يقصدون و ينقلون عليهم ما لا يقولون ويورطون غيرهم في المسئوليات بينما هم المسئولون ظنا منهم ان تلك الوشايات والسعايات ستتسبب في اضطهاد اضدادهم واعدائهم وتسهل عليهم مامورية التشفي من الاخصام بانواع الانتقام . لكن الله قدر فاحبط مساعيهم وخيب امالهم (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون)

ادركنا ان الحكومة انتبهت الى دسائس النمامين الكذابين منذ مدة وتحققنا فعلا عدولها عن البرنامج الذي كانت شرعت فيه من حين رفعت الاختام عن اندية الحزب الحر الدستوري وابطلت اعوان الشرطة الذين كانوا يحرسون تلك الاندية بالحاضرة منذ يوم السبت وهو عمل يشعر بسياسة الاغضاء التي كانت تسير بمقتضاها الحكومة نحو الحزب لثلاثة عشر عاما فارطة عن التاريخ

ومن المعلوم ان الاحزاب السياسية لا تحتاج الى الحصول على رخصة ضرورة انها انما تؤسس لتكوين شق المعارضة فكيف تبيح الحكومة اختياريا تاسيس حزب ضدها ؟

اجل ان غض الطرف يعتبر اعترافا من الحكومة بوجود الحزب لذلك كنا استغربنا في الماضي حل الحزب واعتباره بمثابة جمعية قابلة للحل بمثابة حزب

فالاحزاب الاشتراكية والراديكالية والجمهورية والديموقراسية والوطنية والملية الخ من احزاب اليمين والشمال الموجودة بفرنسا نفسها و بغيرها من الممالك انما تتكون بدون رخصة نعم يقع الاعتراف بها رسميا بناء على قاعدة غض الطرف عن فتح اندينها وتاليف شعبها واستحواذها على مقاعد معينة بمجلسي النواب والشيوخ وعقاب ممثلي الاحزاب قد يكون ولكن الزجر والردع انما ينسحب على المهيجين انفسهم اصالة ولا دخل لحل الاحزاب في ذلك ابدا بمعنى ان اي حزب يبقى كيفما كان برنامجه ومبدا سياسته

هذه هي الخطوة الاولى في سبيل حسن التفاهم بين التونسيين والحكومة وتبعتها خطوة اخرى وهي الاذن بارجاع عدول ماطر الموقوفين الى مباشرة مهنتهم وهم الذين قد كانوا شاركوا في حركة الاضراب عن العمل يوم مظاهرة ماطر المشهورة التي اقفلت فيها كافة محلات التجارة والصناعة

ومن البوادر ايضا دفن ميت من المتجنسين هذا الاسبوع بالمقبرة الجديدة للمتجنسين ومراعاة عواطف المسلمين التونسيين. وكذلك دفن متجنس ماخرمات خارج مدينة القيروان بقرب محل سكناه بعد ان خير مراقب القيروان الثاني عائلته بين حمله الى تونس اودفنه بمقبرة المتجنسين بالعاصمة و بين دفنه بارض مجاورة لمحل سكناه فاختارت عائلته المكان الثاني ليكون ملحدا له .

هذه بوادر الانقلاب التي اتت في هذا الاسبوع

ومن راينا ان الحكومة تحسن صنعا ان هي ازالت الحالة الغير الاعتيادية بالمرة باجابة رغبة الطلبة والاساتذة في تغيير هيأة المشيخة بالجامع الاعظم حتى يمكن للتلامذة الاقلاع عن الاضراب والعودة الى مزاولة الدروس من جديد بمجرد انتهاء العطلة الصيفية الرسمية اذ في حل مسالة الجامع بسوى اكبر مشكل حدث في المدة الاخيرة فاوجد سوء التفاهم بين ابناء الكلية الزيتونية والحكومة

وكذلك بارجاع الحالة الى سابق معتادها بالقيروان وطي القضايا السياسية طي السجل للكتاب وارجاع الموقوفين من امناء حرف وغيرهم الى مناصبهم وكذلك ارجاع العدول الذين نقلوا من القيروان الى جهات اخرى عقب الحوادث القيروانية

ثم العدول عن سياسة الابعاد والنفي التي طبقت نحو افاضل من الفحص وحلق الوادي بقال انهم من الجزائريين الذين لا حق يخولهم التدخل في السياسة التونسية

وايضا نحو اعيان قريانة الذين وقع نفيهم الى الجريد لاحتجاجهم ضد التجنيس . وغير ذلك من القضايا التي تتطلب انجاز الحل

وبالجملة نطلب اتخاذ سياسة الصفح وطي الماضي بما فيه وارجاع الحالة الى ما كانت عليه ترضية للراي العام الاسلامي التونسي الذي قد تصدعت خواطره من الحالة الاستثنائية التي يراها غير كفيلة باحترام الشعب التونسي و بتبديلها يسود الوفاق والوئام بين الامة والحكومة وذلك هو المبتغى والمسعى المحمود .

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

تستقبل سنتها الثالثة

كل الناس بالعالم الاسلامي على علم مما تقاسيه جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في هذه المدة الاخيرة من صنوف المقاومة والمعاكسة لاعمالها و يعلمون علما ليس بالظن انها ما اسست الا لان تسعى مع فرنسا في تهذيب الشعب وترقيته لمستوى العرفان و بث روح التوادد و التحابب بين سائر السكان على اختلاف الاجناس

لكن من بين هؤلاء من يجهل منشأ الاغلاط التي حدت ببعض اعضاء الادارات الحكومية لمقاومة الجمعية

و بما اننا نريد الكتابة على اجتماع الجمعية العمومي يجدر بنا ذكر تقدمة لتلك المغالطات التي نشا عنها سوء فهم بعض الموظفين لمغزى الجمعية ليكون القاريء على بينة من ان الحكومة لم تقاوم الجمعية اصالة وانما قاومها بعض الانتفاعيين الوطنيين

شعر هؤلاء وحقا ما شعروا به ان سير الجمعية سيقضي قضاء مبرما على منفعتهم الشخصية فاجمعوا امرهم وشركاءهم وتفاهموا مع مسيو بلاج احد المدرسين بالمدرسة الثعالبية فتحين الفرص اللائقة بما انيط بعهدته والقى خطابا في اجتماع قدماء تلامذة المدارس الجزائرية اتخذ فيه رجال جمعية العلماء المسلمين غرضا لسهام انتقاده وحذر منهم الحكومة ايما تحذير معللا ذلك بنزعاتهم الشرقية التي لا تتفق مع مصلحة فرنسا بحال وكان ذلك بمحضر اعضاء الادارات الحكومية فراجت تلك الخزعبلات على فريق من المنصتين فقام اولئك الغالطون بالعمل لايجاد الطرق التي توصل للحيلولة بين الجمعية و بين الامة التي تتعلق بها تعلق الروح بالجسد فصادروا جريدة المرصاد بدعاية سرية مع تهديد ووعيد في بعض الدواوين ظنا منهم انها لسان جمعية العلماء فاشعر مديرها ادارة الحكومة بذلك الغلط فاستنكرت تلك الفعلة الشنعاء و باستنكارها انسحب الذين تولوا كبر تلك الدعاية لا سيما وقد علموا عن تجربة ان جريدة المرصاد لم تكن لسان الجمعية وان تاثير الجمعية في قلوب الامة لم يكن ناشئا عن اقوال الصحف وانما منشؤه دروس الوعظ والارشاد التي يلقيها اعضاؤها العاملون اينما حلوا مجانا عملا بقوله تعالى (قل لا اسالكم عليه اجرا) و بايعاز لاحد شيوخ الزوايا وهو نائب مالي بان يقترح في المجلس منع العلماء غير الموظفين من القاء الدروس في المساجد . اقترح فقبل اقتراحه بمجرد القائه . وسرعان ما صدر قرار المنع واعلمت الجمعية الدينية وامرت بتنفيذه فكبر عليها ذلك . وهل هي الا جمعية دينية اسلامية . ولما ابت اباء كليا من تنفيذ ذلك القرار حلها عامل العمالة وتولى تنفيذ القرار بنفسه فتظاهرت عاصمة الجزائر كلها الا جمعية جريدتي الاخلاص والمعيار فانها انتقدت الامة على تظاهرها وتضامنها وشجعت الحكومة على غلق المساجد في وجوه المرشدين واخذت تكتب في جرائدها وتحرش الحكومة بجمعية العلماء المسلمين وو صمتها بكل وصمة . فيوما تقول عنها انها وهابية ويوما دستورية ويوما . . الى غير ذلك من التخابط الذي يعلمه قراؤها فاثرت تلك المجازفات على الادارة الحكومية وانهمت الجمعية بالسياسة بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واعتمادا على تلك الاباطيل (حسبما ذكرت جريدة الاقدام الاهلية التي تصدر باللسان الافرنسي بعاصمة الجزائر) فان ادارة جمعية العلماء هددت من بعض الادارات الحكومية

هذا انموذج مما لاقته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في سبيل الدعوة والارشاد .

❊

الاجتماع العمومي لجمعية العلماء وعملية الانتخاب ومادبة اكرام الامة لهيئة الجمعية

كان اليوم الثالث من شهر ربيع الاول موعد اجتماع جمعية العلماء العمومي بنادي الترقي بعاصمة الجزائر فاقبل اعضاؤه العاملون والمؤيدون من كل حدب ينسلون للمشاركة في ذلك الاجتماع المفيد الوحيد في تاريخ الجزائر الحديث وقد عرضت عوارض لبعض الاعضاء فبعثوا باعتذاراتهم لادارة الجمعية ولما اخذ الحاضرون مقاعدهم بقاعة النادي التي ضاقت بما رحبت لكثرة الوافدين جلس صاحب الفضيلة الاستاذ باديس واعضاء الادارة بمجلسهم وشنف الاسماع الاستاذ الكبير حامل لواء الاصلاح الشيخ الطيب العقبي بقوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة » الاية . فوجلت القلوب وذرفت العيون من كل متدبر لما اشتملت عليه تلك الايات ومن العظات البالغة التي تنطبق على حالة الجمعية اتم انطباق

ثم قام الاستاذ باديس مبينا ما تقاسيه الجمعية وما تجده في سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من المقاومات والمعاكسات للذين هامن اعظم شعائر الاسلام فاضحك في خطابه بابداعه وابكى واماث باستنتاجاته الامال واحيى .

❊

ثم قام بعده الاخ الشيخ المبلي امين مال الجمعية معتذرا عن عدم عرضه ميزانية السنة الراحلة لتاخر بعض السعاة عن الدفع في نفس اليوم ووعد بذلك في الغد فدفعوا وانجز وعده

ثم قام بعده الاستاذ الحقوقي البارع محمد الامين العمودي الكاتب العام للجمعية وتلا الاعتذارات الواردة من المتخلفين والمتخلفين .

❊

وفي المساء كلفت هيئة تقييد اسماء الناخبين و بعد التقييد اعطتهم اوراق الانتخاب لينتخبوا بها في الغد فانتخبوا وفاز الاعضاء المقدمون في القائمة من من طرف الجمعية جميعا وهم كلهم من هيئة الادارة القديمة سوى الشيخ علي الحيار والشيخ يحي حمودي القبائليين والسيد عبد القادر بن زبان و بعد ذلك افتتحت جلسة الهيئة الجديدة بخطاب جليل للاستاذ باديس جاء فيه ما معناه :

صدى المسرح

اخبار متفرقة
- عن -
* الجو المسرحي والسينيمائي *

ساعة مع الدكتور بيضا

لشركة « بيضافون » مكانة ممتازة وصيت ذائع في العالم الفني نظرا للخدمات التي قدمتها وتقدمها للفن الموسيقي العربي بنشره في مختلف الانحاء باسطواناتها المتقنة البديعة .

وقد حل ببلادنا في المدة الاخيرة احد اصحاب هذه الشركة وهو حضرة الدكتور ميشال بيضا واجتمعت بهذا الحكيم الماهر فوجدته اديبا ظريفا وشاعرا رقيقا يتمتع باخلاق دمثة ولطف غزير . ولم اشا ان افارقه حتى تحصلت منه على موعد خاص ليفضي فيه الى قراء « الوزير » بتصريحات فنية عن الشركة .

و في الساعة التي حددناها من اليوم الموالي كنت جالسا مع هذا الضيف اللطيف في شرفة (ماجوستيك اوتيل) نتجاذب اطراف الحديث . وبعد التحيات والمجاملات المعروفة قلت :

« اظن ان هذه هي المرة الاولى التي تزورون فيها تونس ولذا يهمني ان اعرف راي حضرتكم في بلادنا ؟ »

فقال : « لقد اصبتم . فهذه اولى زياراتي للخضراء ولكنها سوف لا تكون الاخيرة . فلقد وجدت في بلادكم العزيزة حسنا طبيعيا فاتنا ولقيت في اهلها لطفا عربيا كريما ورابي في تونس انها موطن شرقي جميل لا يشعر فيه النزيل بوحشة الاغتراب ! » .

قلت : « ومتى تفكرون في العودة الينا ؟» فقال: « في شهر اكتوبر المقبل ان شاء الله حيث ساز وركم بصحبة شريط (الوردة البيضاء) الذي يقوم فيه بالدور الاول مطرب الشرق الاكبر الاستاذ محمد عبد الوهاب . وقد اوشك اخراج هذا الشريط على الانتهاء » .

قلت : « هل تتذكرون كم مضى من عام على تاسيس شركتكم ؟ » فقال : « ثلاثون سنة كاملة . وهي لا تزال بحمد الله مواصلة النجاح » .

قلت : « هل لي ان اعلم ممن تتكون الشركة ؟»

فقال : « تتكون شركة بيضافون من اخوان ثلاثة انا احدهم ونحن بيروتيون عرب . واحد اخوي مقيم بمصر والثاني مقيم بباريس وانا مقيم ببرلين . ولنا نواب في بيروت ويافا ودمشق وغيرها اما زبائننا فانهم في جميع اقطار الدنيا . »

قلت : « من هم اكبر المطربين والمطربات الذين لكم تعاقد معهم ؟ »

فقال : « شركتنا متعاقدة مع كثير من الذين اشرتم اليهم . واللذان في الطليعة هما الاستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة ام كلثوم .»

قلت : « ومتى تعبئون اسطواناتكم ؟ » . فقال: « كل سنة وفي الغالب تقع التعبئة اكثر من مرة في العام نظرا للانتشار العظيم الذي تلقاه اسطواناتنا في العالم العربي . »

قلت : « بودي ان اعلم - ولو اجمالا . كيف تكونت شركتكم ؟ وما هي طريقتكم في تعبئة الاسطوانات ؟ » .

فابتسم وقال : « سؤالكم هذا يدل على رسوخ قدمكم في المهنة الصحفية وشدة حرصكم على افادة قرائكم لان النقطتين اللتين سالتموني عنهما الآن لهما اهميتهما الكبرى في هذا الموضوع . لكن بما ان كلا منهما يحتاج شرحها الى حديث مستفيض يستغرق وقتا ومجالا كبيرين فانني اعدكم بحديث خاص بهاتين النقطتين افضي به اليكم في زيارتي الآتية التي سوف لا تبعد اكثر من ثلاثة اشهر . كما يسرني ان انشر بجريدتكم بعض قصائدي الادبية لان الاعداد التي اطلعت عليها من جريدة (الوزير) قد عرفتني بانها صحيفة راقية تخص الادب والادباء بقسم وافر من اعتنائها » .

❊

وهنا انتهت بيننا هذه المحادثة فشكرت ضيفنا الكريم على لطفه وكرم اخلاقه واستاذنته في الانصراف فودعني بمثل ما اقتبلني به من فائق البشاشة . وقبل ان نفترق دعاني الى سهرة معه في اللوج الخاص الذي اهدته اليه سينما (الحمراء) .

وفي المساء ترافقنا الى حيث قضينا سهرة ممتعة. في القاهرة ! . مع الاستاذ جورج ابيض والاستاذ عبد الرحمن رشدي والانسة نادرة والانسة نادية وغير هؤلاء . حيث كنا ساهرين في سينما الحمراء نشاهد شريط (انشودة الفؤاد) وقد كان معنا الاديب الممثل السيد ميشال سعادي

وقد سافر الدكتور بيضا في صبيحة الغد الى المانيا على امل العودة في شهر اكتوبر . فالى اللقاء القريب !

حفلتان كبيرتان بقابس

تحت هذا العنوان جاءتنا من قابس الرسالة الآتية :

« في هذا الاسبوع الشريف اقامت جمعية (الواحة الرياضية) حفلتين تمثيليتين قدمت فيهما للجمهور الكريم روايتي (صلاح الدين الايوبي) و (القائد المغربي) وعهدت بادوارها الى النبغاء السادة : حسن بن الحاج محمود . محمود يحيى . خميس مفتاح - الهادي العمراني . الصادق بن عقل . الفيتوري بن لطيف . الصحبي شمام - الفرجاني منجي - محمد الفرجاني . فاجادوا اجادة يشكرون عليها جميعا .

وقد اشرقت على هاتين الروايتين شمس المسرح التونسي اللامعة السيدة وسيلة صبري فابدعت في دوري (جوليا ودمونة) ابداعا يفوق الوصف ومعها شقيقتها الممثلة الفنانة والمطربة الشهيرة الانسة عزيزة نعيم فاجادت هي ايضا في دوري (الملكة وايميليا) اجادة كبيرة . وكانت كل منهما محل الاعجاب والاستحسان .

اما الاقبال فقد كان وافرا جدا حتى ان الجمعية اضطرت الى ايقاف بيع التذاكر رغما عن كثرة الطالبين . وفي عزم هذه الجمعية ان تمثل قريبا روايتي (عنترة) و (حمدان) والرجاء ان يلازمها هذا النجاح الباهر . » (اديب قابسي)

هذا وقد قابلنا السيدتين وسيلة وعزيزة بعد عودتهما فصرحتا لنا بانهما مسرورتان جدا بهذه الرحلة وانهما قد وجدتا اكراما كبيرا واحتفاء بالغا وطلبتا منا ان نعلن جزيل شكرهما الى عموم السادة اهل قابس الكرام وجميع افراد جمعية (الواحة الرياضية) وخصوصا حضرة رئيسها المفضال مع تمنياتهما لها مواصلة النجاح .

القناع الحديدي

ذكرنا في عدد سابق ان ادارة « سينما البيجو » الوطنية تستعد لعرض هذه الرواية التاريخية الكبرى التي تجري حوادثها على عهد ملك فرنسا لويس الرابع عشر وفي هذا الاسبوع تفرجنا على هذا الشريط البديع الذي يقوم فيه بالدور الاول الممثل الامير كي الذائع الصيت (دوقلاس فيربنكس) فكان شريطا بديعا في تمثيله واخراجه .

حفلة « الاحباب »

ليلة الاحد غرة الشهر الجاري افتتحت فرقة (الاحباب) موسمها الصيفي بسهرة رائقة احيتها على مسرح « لاجونتي » . الكازينو الجديد . بشاطيء حلق الوادي . فكانت ليلة بهيجة قدمت فيها الفرقة باقة فنية شذية الازهار .

افتتحت الحفلة بتمثيل رواية (الخائن) وهي ماساة تونسية تقع في اربعة فصول وترمي الى مغزى اخلاقي مفيد وهو انتقاد اولئك الشبان المخنثين الذين دابهم التغزل بالفتيات وهتك الاعراض .. وهي موضوعة بقلم الاديبين السيدين عبد السلام الارناؤوط ومحمد بن فضيلة . وهي باكورة لهما في التاليف المسرحي يشكران عليها . وقد شاركت في تمثيل هذه الرواية نخبة من الهواة كان افرادها درجات متفاوتة في الاجادة رغما عن كون اكثرهم لم يسبق له اعتلاء الخشبة .

وبعد انتهاء الرواية انعقد فصل طرب تحت رئاسة النجمة الفنية الانسة فتحية خيري وشاركت فيه السيدة حبيبة فوزي فاستمر هذا الفصل الى ساعة مؤخرة من الليل .

ثم قامت الفرقة بعده بفصل تمثيلي فكه كان بطله ممثلنا العبقري السيد محمد بن فضيلة وشاركت فيه ايضا نخبة من الهواة البارعين ومعهم الانسة فتحية خيري والشقيقتان السيدتان بيبة وشريفة وقد الفت انظارنا في هذا الفصل اللطيف ما تخلله من كلمات ثناء على الصحافة واعتراف بجميلها الامر الذي نشكر عليه هذه الفرقة النابهة .

وختمت السهرة بنشيد لطيف ما كدنا ننتهي من سماعه حتى التفتنا فاذا بمحيا الفجر يطل على البحر الهادي بابتساماته المشرقة الوضاءة ! وهكذا برت هذه الفرقة الناشئة بوعدها ومدت سهرتها الحافلة الى الصباح ولم تبعثر جمهورها في الطرقات اواخر الليل ... فنشكرها على ذلك ونثني على مجهودها الفني متمنين لها الاحراز على كبير النجاح في حفلاتها الاتية .

(مندوب الوزير)

مخابرتنا مدة الصيف تكون في رادس بهذا العنوان :
الطيب بن عيسى مدير جريدة الوزير برادس
Taïeb ben Aïssa, directeur du journal « El Ouazir » à Maxula-Radès, Tunisie.

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

« انا عاهدنا الله على السير بالجمعية في المبدا الذي اسست لاجله لاخر رمق من الحياة فهل انتم معاهدون ؟ فصاح الجمع الحاشد بصوت واحد بلى بلى على المبدا نحي وعليه نموت . ثم قام الاستاذ الفيلسوف الحكيم البشير الابراهيمي الذي قال فيه الاستاذ توفيق المدني في تاريخ الجزائر « الابراهيمي دائرة معارف عربية اسلامية حية كاتب مصقع » والقى هذا الاستاذ محاضرة دينية قيمة تركت الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن تاثير بلاغة الاسلوب العربي على النفوس شديد

ثم قام بعده شاعر الجزائر بحق شاعر الوجدان الاستاذ محمد العيد والقى قصيدة حسبها انها من شعر محمد العيد مطلعها :

صف الجزائر فيما شئت من كرم
ولذ بها حرما ناهيك من حرم

ومنها

اهلا باهل حوت اعلاق نسبتهم
اعلاق قيمة جلت عن القيم

ومنها

ويح الجزائر كم يصلى العداة بها
من قومهم ضرما مورى على ضرم
يا من تلمس من عاداته حكما ؟
اخطات ليس سوى القرآن من حكم
الصالح خير واحرى ان يلاذ به
ما لم تدس حرمات الله بالقدم

ولقد نشرت هذه القصيدة تماما في جريدة السنة لسان حال جمعية العلماء المسلمين في عددها الاخير الذي حجز وعطلت الجريدة وصدرت مكانها جريدة « الشريعة » . ثم القى الاستاذ خير الدين قصيدة وخطابا رقيقين

وبعد انقضاء برنامج الاجتماع اقام كرام القوم مادبة لهيئة الجمعية بنادي الترقي حيث القيت في تلك الليلة خطب كثيرة من بينها قصيدة عصماء لشاعر الجزائر الجنذيذ محمد العيد افتتحها بقوله لا فض فوه .

يا لامع الجنبات هل * برق على الجنبات هل ؟
حييت من متلالىء * بضيائه البصر اكتحل
ملأ على الادب احتوى * وعلى معاله اشتمل
متبوىء جلل التهاني * لابس حلل القبل
بعثت به ام اللغى * وعكاظ والعرب الاول

وهي طويلة جدا تعرض فيها لنواح فلسفية واجتماعية شتى وختمها بقوله :

وردوا الحياة لذيذة * علا لا يساغ على نهل
ما الافق اشرق بالنجو * م بها وما البدر اكتمل !

دلس (الجزائر) — حمزه بكوشه

قران ميمون

السيد الحكيم مزياني الحاج علي الحذيفي كاهية شيخ المدينة في سانت اوجين (الجزائر) ذو نسبة شريفة ومناقب حميدة ومزايا شهيرة يعرفها الخاص والعام حتى ان الحكومة اعترفت بفضله ومنحته عدة اوسمة منها نيشان الافتخار من الصنف الثاني (كومندور) اقام هذه الايام عقد اقتران لولديه النجيبين من اشهر عائلات القطر الجزائري حسبا ونسبا وهي العائلة الموسومة بقصر البخاري ذات الصلة الوثيقة بعائلة الهمام الكريم السيد الحاج البخاري التاجر الشهير ببلدة مرانقو . فنهني هذه العائلات الشريفة بهذه المصاهرة الطيبة وفي المقدمة اعيان هذه العائلات السادة : الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ الاكبر محمد الموسوم بقصر البخاري . وابنه الاديب الشيخ احمد الشاذلي الوكيل الشرعي ببلدة مدية . والسيد الحاج البخاري في مرانقو وابنه السيد محمد الترجمان الشرعي في بلدة سكيكدة والسيد القايد الموسوم بن عبد الله في دوار اولاد هلال . والسيد القايد بلقاسم بن عبد القادر في دوار الشهبونية . والسيد القائد احمد بن عبد القادر في دوار البوعيش . والسيد بلعربي بلقاسم ولد الآغى التومي . وبقية افراد العائلات ونرجو اليه ان يقر عين الحكيم مزياني بولديه وان يريه منهما ما يتمني .

(محب)

صدى الداخل

حول الازهر والزيتونة

طلعت علينا جريدة الزهرة الزاهرة في احد اعدادها الفارطة تحمل بين مواضعها الشيقة مقالا بتوقيع الاستاذ الضليع راجح ابراهيم المحامي واخترق بصرنا بعنوانه الخلاب

الازهر والزيتونة

سبحان من قسم الحظوظ

فحمدنا الكاتب في مسراه وظنناه بالغا مداه لما عودنا به من سبر القضايا العويصة بسبار الحكمة والاناة وفضها بمنطقه الصحيح النافذ

ولعله اراد ان يكتفي بالتنظير ويترك لغيره مجال حرية الانتقاد اذ قد لخص الاستاذ ما ورد بنور الاسلام من امر الاصلاح واسف لما عليه معهدنا الباكي من الاهمال والاغفال

ونحن سنبحث من ناحية اخرى في الامور التي اتيحت للجامعة الازهرية بهذا الرقي الذي سينبعث به نورها في افاق الشرق لا معابر اقا وينعكس على صدور رواد العرفان ثم تقابلها بما مني به معهدنا الثاكل الموتور .

كانت ضجة المطالبة بالاصلاح في هذه الديار رجعا لصدى الازهريين الذين حملوا على ما عليه جامعهم من جمود وركود

فماذا كان الامر بعد ذلك ؟ هل وجدت هذه الدعوة متسعا رحبا وقلوا مطمئنة مملؤها الاخلاص واليقين ؟ اذ ذهبت في اجواء الفضاء مع ذرات الهواء

اما بالنسبة للازهر فقد تداول الاصلاح اقوام - فضلا عن كفاءتهم وثقتهم بانفسهم وثقة الامة بهم - فضلا عن ذلك فقد اماتوا ذاتيتهم سعيا في المصلحة العامة وتقديرا للواجب الاقدس ذلك الواجب الذي طوقتهم به الامة فحكموا في ذلك ضمائر حرة وقلوبا طاهرة لا تعرف المواربة والمداجاة

وبذلك فقط امكنهم ان يقدموا نتيجة جهودهم الصادقة ودراستهم التي لم تشنها الشخصية باوضارها السامة او تبعث في تضاعيفها اخيلة مريضة . فتقبلتها الامة منهم راضية والحكومة شاكرة وذلك جزاء المخلصين .

وما كان من الحكومة المصرية بعد ذلك الا ان تتقدم الى دور التنفيذ وتبرز اعمالها من القوة الى الفعل لتاتي الثمرة اكلها وتنعم الامة بجناها

وهكذا تم الامر على ما جاء به النور (نور الاسلام)

واما بالنسبة للزيتونة فقد كان من اثر المطالبة بالاصلاح ان هبت الحكومة بعد ما شعرت باحقيتها ووجوبه الى تشكيل لجنة ولجنة ولجنة وكل هذه اللجان مهمتها ان تنظر في مواطن الضعف الذي عليه المعهد الزيتونسي وتقلب الامر ظهر البطن وتستعرض اوجه النظر وتسلك في اعمالها مسلكا يكفل لدراستها النجاح التام والفائدة المرتجاة

وقد كانت اولى هذه اللجان على عهد المغفور له الوزير الاكبر مصطفى دنقزلي فقدمت تقريرها المستفيض ويقال انه لو لم يقبر وقدر له البروز لاتى بنتائج لها اثرها في تحسين سير التعليم لاشتماله على كفالات نحو مستقبل التلامذة ورعايته لجانب هيئة التعليم ومميزها بحقوق طالما تطلعت اليها

ولكن لا ندري ما الذي قعد بالحكومة على تنفيذه والعمل بما كانت تمليه روح الاخلاص التي تتمثل بين سطوره وفصوله ؟ الا انه لم يرقها ورأته معاكسا لرغباتها ؟ ام عطلته لما يتطلبه من مال وفير لم تكن الظروف بالمسعفة فيه حيث لم يكن بالميزان فضل ؟ ام غير ذلك من العوارض التي كانت تلابسه وتقوم دون تنفيذه ؟

لا نظن ان الحكومة كانت ضنينة علينا به لنية سيئة ولا يخامرنا ريب في ذلك . كيف وهي التي طالما تعودنا منها الاصغاء لصوت الحق والواجب لا سيما وعلى راسها اناس شهد لهم بالسابقة وحسن التقدم في مضمار السياسة والادارة وهم م م . سان ومنصرون معتمدا الجمهورية والقيمان العامان سابقا وتيري مدير الداخلية الحالي

والذي نذهب اليه في التاويل ونختاره هو ان الظروف لم تحن قبيل لتنفيذه لا سيما وقد كانت الحزازات بين شيخ الاسلام ورئيس الافتاء المالكي بالغة اشدها والمعركة حول الفكرتين (اللتين كانتا تتنازعان امر الاصلاح) حامية الوطيس قد تزابن الفريقان فيها زبانة خرجت بالموضوع عن دائرته المحدودة .

لذلك رات الحكومة ان تقبر التقرير وترمي به بين خشارة الاوراق والاضابير حتى لا تزيد النار تاججا والافكار تلجلجا

خمدت حركة الاصلاح ردحا من الزمن كانت فيه كالنار المخبوءة تحت الرماد لا يظهر لفحها ولا يتطاير شررها الا اذا هبت ريح اظهرت من توقدها ما كان خفيا

وفعلا كان الامر كذلك في اصلاح التعليم حيث جاء قانون العدول وتلقاه الطلبة كموقظ لما كمن في صدورهم وراوه صارما في بعض فصوله فارتطمت عقولهم بصخرة النفور العاتية وهاج هائجهم ورفعوا عقيرتهم بالاستياء والاحتجاج واضربوا عن القراءة او ينقح القانون المذكور

وما كان من الاضراب الا ان تحول عن مجراه واستحال الى تذكير الحكومة بما كانت تعدهم به وتمنيهم من امر اصلاح التعليم فاستجابت لهم وامرت بتشكيل لجنة توالي اعمالها وتتخذ تقرير اللجنة الاولى كقاعدة للسير بمقتضاه . وتطاول عليها الامد وسئمت النفوس مضاضة الانتظار وتبودلت البلاغات بين لجنة الطلبة والحكومة واستؤنفت المشادة بين رجال الفكرتين واحتدم الشجار حولهما واخيرا ... قبر كسابقه

نعم قبر وطال اقباره فما كان من لجنة الطلبة الا ان نشرت بلاغاتها تحمل شكانها من هذا التسويف وتشر عليها بشها وحزنها من هذا الحظ العاثر المحدود وتستنجز الحكومة في مواعيدها التي قطعتها على نفسها وربات بها ان تنقض العهد او تخيس بالوعد فنشرت الحكومة بدورها بلاغات وبلاغات تطمئن بها خواطر الطلبة وتبشرهم بانبثاق عهد الاصلاح وانه ستبدولهم في الافق تباشيره فاطمانت الخواطر وسكنت الثوائر . واثر ذلك لاحت بوادر العزم من جانب الحكومة حيث القت بمقاليد المعهد لمن قال عنه انصاره : اننا سنجد فيه خير مدير لما تحلى به من بعد الغور والحصافة في الراي وحصانته

لذلك وثق الطلبة بالحكومة وعلقوا اماني واملا على ما سياتي به القانون الجديد وكانت الوجوه خلال تلك المدة تتلألؤ بشرا وتطفح غبطة وسرورا . ولا اظنني مبالغا اذا قلت ان اخصام الشيخ الحالي مع موالاتهم لزعيمهم الذي اعتزل الميدان قد ارادوا ان يتناسوا الماضي بما فيه - لا تملقا للجديد استغفر الله بل معاونة على ما فيه خير الجامع وكان هذا رايهم على ما يظهر . ولكن الشيخ ابى

مضت على هذه الولاية ... ايام تقطعت فيها نياط القلوب من ارتقاب القانون الموعود

وفي ذات يوم طلعت احدى جرائد الصباح محلاة الصدر باحرف ضخمة وعناوين بارزة هي عناوين قانون الاصلاح والتنشرة وكانت النفوس تشرئب الى خواتمه اشرئباب الصادي لتنقع غلتها وتشفي علتها

ولكن هل تحققت احلامها وتقررت امالها ؟؟ ام كان شانها معه كسراب بقيعة يحسبه الضمئان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ؟

لننظر في ذلك اذن

اما من حيث مواد التعليم ومدده فعلى الجملة وربما تعرضنا لذلك من هذه الناحية في مقال اخر

واما من حيث ما كان يرجى من الاختصاصات التي تعود على مزاولي التعليم فمعدومة اصلا والمطلعون على لائحة القانون الاولى يقولون انها كافلة من هذه الناحية في الجملة ايضا لانها وان تكن اشهادات الدراسة ميزة واختصاص فذلك امر نسبي لما كانت عليه الحالة قبل تسطيره (لا تنفيذه لانه لم ينفذ)

واما من حيث الشيوخ فتلك الطامة الكبرى والداهية الدهماء

ذلك ان القانون الذي بين ايدينا قد جعل هذه الطائفة في اضيق من كفة الحابل حيث احاطهم بسور بل اسوار من القيود والتكاليف التي لا يقبلها العقل ولا يقرها المنطق الصحيح . ويقال ان اللائحتين القديمة المقبورة . والجديدة التي بعثت من مرقدها الفرق بينهما من هذه الجهة فرق ما بين السماء والماء

والذي نذهب اليه ان الفصول التي وضعت بخصوص هذا القسم المتعلق برجال التعليم قد اوجدتها ظروف مستعجلة خاصة لابست بروز القانون . وان شئت قلت تحوطات تولدت عن تخوفات وهواجس كانت تعتري بعض الرؤس ... المفكرة

بل ان الصيغة التي برز فيها القانون صيغة مشوشة مهوشة بحيث انك تجد من الفصول ما ينقض ما ابرمه السابق وبعضها يتضارب واللاحق وهذا الضعف في الصيغة قد لمسته الحكومة وتداركته ببلاغ ذكرت فيه هذا الاضطراب وانه سينسخ بامر علي . وذلك يؤيد لنا ما قلناه من ان القانون برز في ظروف ادخلت عليه تلك الشدة نحو الاساتذة وذلك التناقض الذي يمس بجوهره كقانون حكومي وضع للجزر والردع

وبعد هذا وذاك فعلى فرض ان نسلم جدلا بصلاحيته فهل هناك ما يحقق لنا تنفيذه شبرا بشبر وذراعا بذراع ؟

ذلك ما نبحث عنه في الاسباب التي ادت بالتلاميذ الى اضراب لم يعهده الجامع في تاريخه التعليمي الذي مضت عليه قرون كما نبحث عنه في الحوادث التي جرت في بحران هذه الحقبة الاخيرة

انانية متمثلة في جميع الامور جليلها وحقيرها وحقوق تلاعبت بها الاهواء واجراءات متاثرة بايحاءات اغيلمة صغار وزيارات ما كان احق (ذوي الحصافة والرجاحة والتفكير و . و . و) بالبعد عنها واطراحها دبر اذانهم وتحت مواطىء اقدامهم

ولكن لم يشا ربك ذلك بل اراده « وهو احكم الحاكمين » ان يبتلي هذه الامة الموتورة في قبلتها التي تتوجه اليها لترد من مناهلها السائغة الهنية . اراد ان يمتحنها يبلواها في فلذات اكبادها بناة المستقبل وعمد الحياة . وذلك اعظم درجات الابتلاء واشدها

وبعد فيتبين لنا ان تاخر الاصلاح المنشود لم يكن من الحكومة الحفيظة على احساس التونسيين والحريصة على احترام ما يشعرون به نحو معهدهم العظيم . بل يرجع الى تلك الانانية السخيفة التي يجب ان نحاربها بالغيرة حتى تستقيم قناة اصحابها وتكسر

تلك الانانية الخوارة التي لا نقدر على تفسيرها بسوى كونها اثرا من اثار الضعف النفسي والانحلال الخلقي

اذ لو كانت هناك الشجاعة التامة والاعتداد بالكفاءة في اداء المهمة ما كنا لنرى حوادث كهذه تقضي بتاخر وانحطاط يتحسر الاستاذ راجح من اجلهما ويتحزن ولكن

سبحان من قسم الحظوظ...

زيتوني متحسر

عقد مبارك

يوم الخميس قبل الماضي جرى بضريح سيدي محرز بن خلف احتفال قيم بمناسبة عقد اقتران نجل المكرم الاجل السيد يحي المملوك على كريمة الاكمل الوجيه السيد مصطفى القلالي وحفيدة الموقر المحترم السيد يونس بوليمة فنهني العائلات المتصاهرة بهذا الاقتران السعيد وندعو للمقترنين بالسعادة والهناء

ديوان حماية الملكية الاهلية

ان املاك التونسيين في الاونة الاخيرة تباع بابخس الاثمان ولا تجد راغبا في الشراء اللهم الا رب الدين (وفي الغالب يكون مرابيا) فهو الذي يقبلها في دينه ويتسلمها بعشر معشار قيمتها لو بيعت في غير وقت الازمة العامة والخاصة

لذلك فكر الفلاحون في حماية املاكهم من اراضيهم ومساكنهم من اخطار بيع الغبن بواسطة العدلية التونسية فلم يجدوا طريقة سوى احداث ديوان يشتري الاراضي والمساكن التي تباع لدى العدلية في دين ثم يحيلها الى اصحابها الاصليين بعد ان يقسط ثمنها على اقساط ولمدة طويلة فان وفى صاحبها بما وقعت مساعدته فيه فبها ونعمت والا ترجع املاكه للديوان وهو لا يحيلها لغير الاهليين بطرق البيع والاشهار والمزايدة الشرعية

وهذا الديوان من شانه ان يقمع حركة المحتكرين والمستاثرين بارزاق الناس بواسطة الترابي والاحتيال على اخذها بصفة قانونية بما ادى الى خروج معظم الاراضي والاملاك عن تصرف اربابها لا سيما في العهد الاخير بغبن وظلم لذلك نحبذ فكرة ايجاد هذا الديوان ونترقب انجازها بفارغ صبر

جمعية العدول

وقع اجتماع عام بالقاعة الكبرى المعدة للجلسات بادارة الامور العدلية التونسية بحضور نحو الاربعماية من عدول المملكة حتى من اقاصي غربها وجنوبها اصالة عن انفسهم ونيابة عمن لم يمكنه الحضور

وبعد بيان الغرض من تاسيس هذه الجمعية باطناب وقع الشروع في اجراء عمليات الانتخاب لمجلس ادارتها فكانت النتيجة ما يلي :

الشيخ علي بن رمضان — الرئيس
الشيخ السيد احمد العياري — عضو
« علي بالخوجه — «
« احمد جعفر — «
« محمد التونسي — «
« البشير بن اسماعيل — «
« محمد المامون شويخه — «
« الهادي السبعي — «
« احمد الشاهد — «
« المختار بن قبران — «
« محمد عميش — «
« محمد الخمسي — «
« احمد بن عثمان — «

اما مكتب الجمعية فقد تركب في جلسة مساء يوم الاثنين حسبما ياتي :

الشيخ السيد احمد العياري كاهية الرئيس
الشيخ السيد المامون شويخه كاتبا عاما
الشيخ السيد البشير بن اسماعيل كاهية الكاتب
الشيخ السيد محمد عميش امين المال
الشيخ السيد احمد الشاهد كاهية له
والبقية اعضاء

فتتمنى لهذه الجمعية النجاح حتى يمكنها القيام بما اسست لاجله

صدى الادب

زهرات (فتى الجبل) :

ثورة الموج !

تدافعت الامواج من عمق يمها * تروم انفلاتا من ظلام ومن اسر
وطارت - وقد ارغى واز بد ثغرها - * تريد عناق الارض في ساحل البحر
ولكنها اذ ادركته تحطمت * وهشمها ما فيه من ناتىء الصخر !
وعادت الى اليم الرهيب كسيرة * وقد سحبت ذيل المذلة والقهر..
فما اشبه الامواج بي حين ابتغي * دنوا الى ليلاي بنعش لي صدري
فيصدمني منها النفور مهشما * تواي على الصخر الاصم من الهجر !
وارجع بالقلب المحطم مثلما * يرى الموج قد ولى كسيرا الى القعر
فيا موج لا تحزن فانا كبعضنا * ولا بد من فوز ولو آخر الدهر !

« فتى جبل المنار »

اعمار خبر ما بطيبة من هدى

(تهنئة الشيخ عمار الازعر المدرس بقمار « سوف » بعودته من الحج)

طلعت كبدر حول من كان ساريا * وجئت كماء المزن للارض راويا
حججت لبيت الله تقضي مناسكا * وقد كنت قبل الحج بالقطر غازيا
غزوت جيوش الدجل وهي جحافل * « بسوف » وجردت الحسام اليمانيا
وعبأت جيش النشء وهو مدجج * بآيات قرآن بها ظل هاديا
فقامت فئات بافتيات وفرية * فاوشكت ان تضحى عن القطر جاليا
فما ازددت الا باليقين تمسكا * وما ازددت الا في السبيل تماديا
ا (عمار) خبر ما بطيبة من هدى * وعدل وحلم عم فيها الاناسيا
وعهد مليك للعروبة ناصر * به اصبح الاسلام بالراس عاليا
احقا قضى عن كل صاحب (بدعة) * قضى عمره للمحدثات مجاريا ؟
احقا قضى عن كل صاحب « قبة » * يطوف بلاد الله للمال جابيا ؟
احقا قضى عن صاحب كل (سبحة) * بسبحته بين العباد مؤاربا ؟
يظن عباد الله مزرعة له * ليجني اثمارا قطوفا دوانيا ؟
ولما بدا (سعد السعود) على السما * تولى به الشيطان بالرجم هاويا ..!
لعمرك ما مثل « السعود » مملك * اعاد لنا تلك العصور الخواليا
وما عابه في الناس الا مخاتل * جهول الى هدم الحنيفة داعيا
وهل ضر بدر التم في اوج سعده * وشمس الضحى من كان بالارض عاويا

دلس - (الجزائر) — (حمزه بكوشة)

تحية شاعر الشباب

الى النهضة النسائية التونسية

(حول مسامرة السيدة حرم الاستاذ عثمان الكعاك)

حي يا شعر نهضة السيدات * حي تلك العقائل الفضليات
حي ذاك الحفل البهيج الذي قمـ * ـن به في عزيمة وثبات
قمن في المولد الشريف لخير الـ * ـخلق طرا وسيد الكائنات
باحتفال ومهرجان كبير * فيه سجان اعظم المفخرات
حيث لبين دعوة من فتاة * وضعت للنهوض خير نواة
هي « زوج الكعاك » من سامرتهن * عن المصطفى رسول النجاة
وابانت لهن ما خصه الله * به من خوارق المعجزات
وروت من حياته حلقات * هي اسنى وابهر الحلقات
فاجادت وابدعت وافادت * وتبدت زعيمة الناهضات !

...

لست انسى اليوم البديع الذي ا * صرت فيه النساء مزدحمات
يتوافدن كتلة اثر اخرى * عشرات .. يقفو خطى عشرات..
يتزاحمن في حماس عميق ! * يتسابقن للعلى شامخات !
فيشيدن للنهوض صروحا * دعمتها سواعد العاملات
هذه نهضة النساء التي اد * عو اليها في سائر اللحظات
هذه صرخة النساء التي لن * ارتضي ان تصاب بالاخفات !
انا لا ابتغي لهن نجاحا * في طلاء الشفاه والوجنات ...
لا ولا ارتضي لهن اندفاعا * في طريق الازياء و (الموضات) ..
او نزوعا الى الهوى وانغماسا .. * وخروجا عن صالح العادات
انما مبتغي الى البنت تهذيـ * ـب يقيها من سائر الافات
انما بغيتي الى البنت تعليـ * ـم يزيل الاوهام والظلمات
انما مأربي : مشاطرة النشـ * ـقيف بين الفتى وبين الفتاة
اوليست شطر الحياة ؟ فهل نر * ضى ظلاما يسود شطر الحياة ؟؟
التحايا اليك يا حرم الكعـ * ـاك . يا من اتيت بالحسنات
والتحايا لكن يا سيدات * فضليات قمتن بالواجبات
والمزيد المزيد من هذه اليقـ * ـظة ولتحي نهضة السيدات

شاطىء جبل المنار — (محمود بورقيبه)

مشاركة التونسيين

في الوظائف المخصصة للفرنسويين

صدر الامر العلي يوم المولد النبوي المخول للتونسيين حق المشاركة في الوظائف العمومية لمن تؤهلهم معارفهم وشهاداتهم لذلك بعد انخراطهم في سلك الامتحانات العمومية ويكون ذلك تدريجيا

وتلقاء ذلك تفاءلت الصحف خيرا بهذه السياسة الجديدة التي سلكتها الحكومة الفرنسوية مع النخبة المتاهلة لنيل الوظائف السامية اما نحن فنرتاب في كون التطبيق والتنفيذ الفعلي يتمان حقيقة !!!

واذا تم الامر ووقع العمل بمقتضى الامر فليستبشر التونسيون ايما استبشار وليتلقوا هذه الحسنة التي تمجد تاريخ الحماية الفرنسوية حيث اجابت مطلبا من المطالب المهمة التي كان قدمها الدستوريون منذ ثلاثة عشر عاما للمراجع العليا بتونس وبفرانسا

وبناء عليه فليترقب الاطباء تسمية اشخاص منهم بالمستشفيات وبمراكز اطباء الاستعمار وليتاهب بعض المحامين الى نيل رتبة (افوكا دي فانسور) ولينتظر المهندسون تعيينهم من طرف ادارة الاشغال العامة الخ

وليعتبر التاهلون من التونسيين ان وظائف كوميسار الحكومة او كوميسار المحافظة الخ ستفتح في وجوههم بعد الان

واذا لم يكن شيء من ذلك موضوعا موضع الاجراء والتطبيق فان الامر لا تظهر نتائجه لعالم الوجود رغما عن اطراء الصحف ورغما عن اشتغال الفكر العام بهذا الانقلاب الجديد

قضايا

رفع شيوخ الجامع الذين تكلمت في حقهم جريدة النهضة (لما كنا تعرضنا له سابقا) قضايا ضدها لمحكمة الدريبة ونحن ننتظر ما سيحكم به القضاء المبرم العادل مع المنتظرين...

البنك العقاري

صح العزم على تاسيس هذا البنك بعد موافقة المجلس الكبير عليه بقسميه مبدئيا

وان كان الفلاحون يخالفون في كونه عقاريا لا فلاحيا وفي كون نظامه مشابها لنظام البنك العقاري الجزائري التونسي « كريدي فونسي » الذي لم يفد الفلاحين الذين لا يملكون الارض ويكون فوائضه فاحشة وهم انما يتضجرون من فداحتها التي وضعتهم موضع الاخطار والاضطراب

وعلى كل حال فلنا بسطة في الموضوع ندعمها نظرية الفلاحين التي عرضوها على جناب المقيم العام وعلى المجلس الكبير يوم مظاهرتهم الكبرى

حفلة الخيرية الاسلامية

بجبل المنار

يوم ٣ اوت تقام بقهرة « الناظور » الشهيرة الحفلة السنوية لفائدة الخيرية الاسلامية وسيكون البرنامج حافلا يشارك فيه ضيف تونس الفنان الاستاذ سيد شطا

ولا شك ان حفلة كهذه يكون الاقبال عليها عظيما تعضيدا من الامة لهذا المشروع الجزيل النفع .

جبل المنار

نهضة نسائية سارة

هذا الاسبوع اقيمت عندنا حفلة نسائية كبرى حضرت بها نحو الثلاثمائة من فضليات السيدات وكريمات الاسر العريقة وقد اجتمعن لسماع المحاضرة القيمة التي قامت بها حضرة الاديبة الفاضلة حايلة الاستاذ عثمان الكعاك وكان موضوع المحاضرة تاريخ المصطفى صلى الله عليه وسلم . فكان لها نعم الاثر في نفوس السامعات .

واثر انتهاء المحاضرة قرئت فاتحة الكتاب تقدمت حضرة الآنسة المهذبة كريمة العلامة الشيخ السيد محمد الصالح بن مراد فالقت خطابا شكرت فيه السيدة المحاضرة وتكلمت بعد ذلك عن النهضة النسائية وفوائدها .

وبعدها تقدمت حضرة الانسة النابغة كريمة التحرير الشيخ السيد علي بن محمود بن الخوجه والقت قصيدة مبدعة في مدح المقام النبوي الشريف والثناء على المحاضرة .

ثم اشتركت نخبة من الفتيات في القاء نشيد رقيق وكانت كؤوس المرطبات تدور على الحاضرات فشكرا للسيدة المحاضرة على صنيعها الحسن الذي قامت به ومرحبا بهذه النهضة النسائية واهلا وسهلا

(مكاتبكم)

رجاء

يرجو شاعر الشباب من كافة اصدقائه وكل من يريد مراسلته ان يوجهوا اليه رسائلهم - مدة الصيف . بهذا العنوان : محمود بورقيبه . شاطىء جبل المنار تونس

M. Mahmoud Bourguiba
Plage de Sidi Bou-Saïd (TUNISIE)

الدوام لله

يوم الاربعاء قبل الماضي اجاب دعوة ربه رادس الامجد الثقة الامين السيد الرزاق بن عبد القادر امين صناعة الحرير والعضو المنتخب بالحجرة التجارية . وصباح الخميس الفائت خرجت جنازته من داره بتونس في موكب حافل مشهود شارك فيه الخاص والعام لمكانة الفقيد في قلوب كل من عرفه فعرف خصاله الحميدة من عفة وتقوى ونزاهة وصدق ومكارم اخلاق وحسن طباع

رحمه الله رحمة واسعة ورزق نجليه وذويه جميل الصبر وعظيم الاجر